

شرح (الخلاصة الحسنة في أذكار الصباح والمساء) | برنامج تعليم الحجاج 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الحج مقاما للتعليم. وهدي فيه من شاء من عباده الى الدين القويم. واشهد ان لا

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم ما - 00:00:00

الحجاج وعلى اله وصحبه خيرتي وفد الحاج. اما بعد فهذا شرح الكتاب السابع من برنامج تعليم الحجاج في سنته الخامسة سبع
وثلاثين واربعمئة والف وثمان وثلاثين اربعمئة والف وهو كتاب الخلاصة الحسنة في اذكار الصباح والمساء لمصنفه صالح بن عبدالله

- 00:00:33

بن حمد العصيمي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين يا رب العالمين. قلتم حفظكم - 00:01:03

الله تعالى في كتابكم الخلاصة الحسنة في اذكار الصباح والمساء. بسم الله الرحمن الرحيم. اذكار الصباح ووقتها من طلوع الفجر

الثاني الى طلوع الشمس. ابتداء المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة مقتصرًا - 00:01:23

عليها اتباعا للوالد في السنة النبوية في مكاتباته ومراسلاته صلى الله عليه وسلم الى الملوك والتصانيف تجري مجراها. ثم قدم اذكار

الصباح على اذكار المساء لان النهار مقدم على الليل. قال الله تعالى في سورة ياسين ولا الليل سابق النهار. فالنهار - 00:01:43

متقدم وجودا قديرا فتتقدم احكامه وضعا دينيا شرعيا. والاذكار جمع ذكر والمراد به ذكر الله. وذكر الله شرعا هو اعظام الله

وحضوره في القلب واللسان او احدهما. اعظام الله وحضوره في القلب واللسان - 00:02:13

او احدهما فتارة يكون الذكر قلبيا وتارة يكون الذكر جامعا بين لفظ اللسان مع مواطنة القلب وهو اكمل هذه

الانواع الثلاثة والصباح اسم لاول النهار. فهو صدر اليوم. وتوقيت الاذكار منه هو المذكور - 00:02:43

في قوله ووقتها من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. فان طلوع الفجر الثاني هو مبتدأ اليوم في نهاره باتفاق اهل العلم. فمنه

يبتدأ الصيام. ومنه يبتدأ وقت صلاة الفجر فاول وقت لذكر الصباح مبتدعه طلوع الفجر الثاني - 00:03:13

الثاني يسمى الفجر الصادق. وله خصيصتان. احدهما ان الضياء والنور يكون فيه مستطيرا في الافق. ان النور والضياء يكون فيهم

مستطيرا في الافق اي واسعا منتشرا في عرض الافق. والاخرى ان - 00:03:43

اذا خرج لم يخلفه ظلام ان نوره اذا خرج لم يخلفه ظلام فاذا انبتق نور الفجر الثاني لم يزل الضياء يزداد حتى يرتفع النهار. وهو

مفارق بهاتين الخصيصتين الفجر كاذب الذي يكون فيه النور مستطيلا في في طور السماء. فهو يخرج طويلا مرتفعا كالعمود -

00:04:13

في السماء وهو ايضا متبوع بظلمة فان الفجر الكاذب يخرج معه شيء من جنس النور ثم يخلفه ظلام حتى يطلع الفجر الثاني وهو

الفجر الصادق. ومنتهى اذكار الصباح هو طلوع الشمس فاذا طلعت الشمس انتهى الوقت المؤقت شرعا لاذكار الصباح. نعم -

00:04:43

احسن الله اليكم قلتم اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت

ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي - 00:05:13

فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مرة واحدة. هذا هو الذكر الاول من اركان الصباح. ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت الى تمام
الذكر المذكور. لحديث شداد ابن اوس رضي الله - [00:05:33](#)

عنه عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي الحديث حتى قال فمن قالها اذا اصبح فمات من
يومه دخل الجنة ومن قالها اذا امسى فمات من ليلته - [00:05:53](#)

دخل الجنة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار اي مقدمه واعظمه فاعظم ما يستغفر به الله سبحانه وتعالى هو هذا
الذكر الذي نقوله صباح مساء. وقوله فيه وانا عبدك - [00:06:13](#)

اي باعتبار كون الذاكر رجلا فانه يقول ذلك. واما اذا كانت المرأة ذاكرة فلا تقل فلا تقول وانا عبدك ولكنها تقول وانا امتك.
لحديث ابن مسعود عند الترمذي - [00:06:33](#)

الترمذي وغيره وفيه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انا عبدك وابن عبدك وابن امتك فاسم الامة غير اسم العبد وكذا لو قالت المرأة
ما جاء في حديث ابن مسعود قالت اللهم انا امتك ابنة عبدك وابنة امتك - [00:06:53](#)

وثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه وسعيد ابن المسيب من وسعيد ابن المسيب من التابعين تحويل الذكر الوارد في الرجل الى المرأة
باسم الامة فاذا جاءت المرأة بسيد الاستغفار لم تقل وانا عبدك ولكنها - [00:07:13](#)

تقول وانا امتك. وقوله فيه وانا على عهدك ووعدك ما استطعت احسن ما يفسر به والوعد هو ما يلزمه العبد في جميع صلواته اذا قرأ
الفاتحة فقال اياك نعبد واياك نستعين - [00:07:33](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ففي حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان
الله سبحانه وتعالى يقول اذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبيد اي عهد بيني وبين عبيد - [00:07:53](#)

فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى تمام السورة قال الله هذا لعبدي ولعبيد ما سأل. فالاية المقدمة هي اية والاية التي بعدها هي
اية الوعد وهو العهد والوعد الذي يكرره العبد صباح مساء. وقول العبد - [00:08:13](#)

في العهد وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي باعتبار ما اقدر عليه من الوفاء بعهدك اي باعتبار ما اقدر عليه من الوفاء بعهدك.
وباعتبار ما اقدر عليه من الوصول في درجات وعي - [00:08:33](#)

وباعتبار ما اقدر عليه من الوصول في درجات وعدك. فان الناس يتفاوتون فيما ينالونه من وعد الله بهداية وادخالهم الجنة على قدر
ما يكون منهم من اقبال عليه سبحانه وتعالى. ويأتي العبد بهذا الذكر - [00:08:53](#)

مرة واحدة اذا اصبح ومرة واحدة اذا امسى. نعم. احسن الله اليكم. قلتم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا
تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة. هذا - [00:09:13](#)

هو الذكر الثاني من اذكار الصباح وهو ان يقول الذاكر يا حي يا قيوم برحمتك استغيث الى تمام هذا الذكر حديث يا انس بن مالك
رضي الله عنه في ذلك عند النسائي في الكبرى واسناده حسن. وقول العبد في هذا - [00:09:33](#)

ولا تكلني الى نفسي طرفة عين اعلال بالبراءة من الحول والقوة فان العبد لا حول له ولا قوة الا على ما اقدره الله سبحانه وتعالى
عليه ووفقه اليه. وقد قال الاول اذا لم يكن من الله - [00:09:53](#)

عون للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. نعم. احسن الله اليكم قلتم اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو
والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن - [00:10:13](#)

يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني مرة واحدة. ذكر المصنف وفقه الله الذكر الثالث من اذكار الصباح.
وهو قول العبد اللهم اني اسألك العافية في الدنيا - [00:10:43](#)

والاخرة الى تمام هذا الذكر لحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وذلك رواه ابو داود
واسناده صحيح. وقوله في الحديث اللهم استر عوراتي. جمعت - [00:11:03](#)

باعتبار عورة العبد وعورة من يحبه ويلود به. فان عورة الانسان واحدة الاصل واثنان باعتبار القبل والدبر والجمع باعتبار كونه يسأل

الله سبحانه وتعالى ستر عورته هو وعورات من يحب. ومثله الامن في الروعات. فان الروعات فان الروعات - [00:11:23](#)

اذا تكاثرت تناولت روعة العبد في نفسه وروعة من يلوذ به ويحبه من الخلق. وقوله في الحديث واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني اي ان يأتي عذاب اسفل مني. ووقع في رواية - [00:11:53](#)

لابي داوود وغيره ان وكيع بن الجراح قال عند هذا هو الخسف يعني ان يؤخذ الانسان بالخسف وهو الهوي في الارض والسقوط في السفلي وهذا نوع من انواع الغيرة من اسفل والاغتيال من اسفل نوعان - [00:12:13](#)

احدهما الخسف والثاني النسف والاغتيال من اسفل نوعان احدهما الخسف والاخر قرأ النسف فالخسف يكون فيه اتيان العذاب من سفلى حتى يهوي في باطن الارض. واما النسف فانه اتيان من سفلى حتى يذهب في علو كالموجود اليوم فيما يسمى بالالغام الارضية وغيرها اجارنا الله واياكم - [00:12:33](#)

من شرها. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه واشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه - [00:13:03](#)

مرة واحدة ذكر المصنف وفقه الله الذكرى الرابع من اذكار الصباح وهو ان يقول العبد اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض الى تمام هذا الذكر لحديث ابي هريرة في ذلك عند ابي داود والترمذي واسناده - [00:13:23](#)

صحيح. وقوله فيه وشر الشيطان وشركه. تروى هذه الكلمة بوجهين بكسر الشين وسكون الراء. وشركه. والاخر بفتح الشين راء وشركه والشرك هي الحباله التي تجعل لقنص الصيد الحباله التي تجعل لقنص الصيد. والمراد بها هنا مكائد الشيطان التي يصيد بها الخلق. وهذه الرواية - [00:13:43](#)

اعم من الرواية الاولى. فان حبال الشيطان التي يصطاد بها الخلق انواع كثيرة كالشرك والبدعة والمعصية من الكبائر والصغائر وغير ذلك من انواع حباله. فالعبد يستعيز من هذا وهذا ويأتي بهذا مرة وبهذا مرة فلا يجمع بينهما بان يقول وشر الشيطان وشركه وشركه - [00:14:23](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع انه لم يقل ذلك. وانما يأتي العبد بهذا مرة وبالاخر مرة ان يقول في الصباح وشر الشيطان وشركه. مبتدأ بالاعم ثم اذا كان في المساء قال وشر الشيطان - [00:14:53](#)

وشركه ويأتي العبد بهذا الذكر مرة واحدة في الصباح ومرة واحدة في المساء كما سيأتي. نعم. احسن الله اليكم رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ثلاث مرات - [00:15:13](#)

ذكر المصنف وفقه الله الذكرى الخامسة من اذكار الصباح. وهو ان يقول الذكر رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً الى اخر هذا الذكر لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عند ابي داود باسناد حسن - [00:15:33](#)

وقوله فيه وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً روي وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا والمحفوظ في هذا الحديث ذكر النبي. فيقول العبد وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. ويأتي - [00:15:53](#)

العبد بهذا الذكر ثلاث مرات. وهو مخير ان شاء قال رضيت بالله ربا رضيت بالله ربا رضيت بالله ربا ربي ثم جاء بالجملة الثانية ثلاثا ثم جاء بالجملة الثالثة ذاتا او جاء بالجملة الثلاث في نسق واحد - [00:16:13](#)

قال رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. والجمع اكمل من الافراد لما فيه من تمام المعنى فيقول العبد رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً - [00:16:33](#)

نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات ذكر المصنف وفقه الله الذكرى السادسة من اذكار الصباح وهو ان يقول العبد بسم الله - [00:16:53](#)

اه الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء. الى اخر الذكر الوارد. لحديث عثمان رضي الله عنه عند ابي داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك واسناده - [00:17:13](#)

حسن يقوله العبد ثلاث مرات. وفي هذا الحديث ان اسم الله سبحانه وتعالى يدفع الشر وجاءت دلائل اخرى ان اسم الله يستدر به

الخير. فالاستعانة باسم الله تجمع واصلين عظيمين الاستعانة بسم الله تجمع امرين عظيمين احدهما انه يستمطر به - [00:17:33](#) انه يستمطر به الخير. والآخر انه يدفع به الشر. وهو الوارد في هذا الحديث. فاذا اراد العبد خيرا ذكر الله واذا اراد دفع شر ذكر الله. ويأتي العبد بهذا الذكر صباحا ثلاث مرات. فيقول - [00:18:03](#)

قولوا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم يأتي به ثانية فثالثة. نعم. احسن الله اليكم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:18:23](#)

عشر مرات ذكر المصنف وفقه الله الذكرى السابعة من اذكار الصباح وهو قول العبد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات. لحديث ابي عياش الزرقى رضي الله - [00:18:43](#)

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك اذا اصبح ويقول ايضا اذا امسى. رواه اصحاب السنن الترمذي واسناده صحيح. فيأتي العبد بهذا الذكر عشرا. فجعل التهيلة عشرا هو من اذكار الصباح - [00:19:03](#)

واذكار المساء. وروي انه من اذكار صلاة الفجر وصلاة المغرب وهو غلط من بعض الرواة. روه بالمعنى فجعلوا الصباح لصلاة الفجر وجعلوا المغرب وجعلوا المساء لصلاة المغرب والصباح اوسع ومن صلاة الفجر والمساء اوسع من صلاة المغرب. نعم. احسن الله اليكم. سبحان الله وبحمده - [00:19:23](#)

مئة مرة وتزيد ما شئت. للاذن شرعا بالزيادة فيه. ذكر المصنف وفقه الله الذكر الثامن من اذكار في الصباح وهو قول العبد سبحان الله وبحمده مائة مرة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك عند - [00:19:53](#)

مسلم ويزيد العبد فيها ما شاء للاذن شرعا بالزيادة فيها. ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ذلك قال لم يأت احد بمثل ما جاء به الا رجل قال مثلما - [00:20:13](#)

قال او زاد عليه. فقوله صلى الله عليه وسلم زاد عليه يتناول الاذن بالزيادة على عدد المئة وقوله زاد عليه له معنيان. احدهما زيادة خاصة في عدد هذا الذكر خاصة في عدد هذا الذكر. والآخر زيادة عامة في ذكر الله عز وجل غير هذا الذكر - [00:20:33](#)

زيادة عامة في غير ذكر الله غير هذا الذكر. فمثلا لو ان رجلا قال سبحان الله وبحمده مئة ثم زاد عشرا وقال اخر سبحان الله وبحمده مئة مرة فان الاول افضل من - [00:21:03](#)

وكذا لو ان رجلا قال سبحان الله وبحمده مئة مرة ثم قال سبحان الله العظيم عشرا وقال اخر سبحان الله وبحمده مئة مرة فان الاول افضل من الثاني. فالاول زاد في المرة الاولى من - [00:21:23](#)

جنس الذكر نفسه سبحان الله وبحمده وفي المرة الثانية زاد ذكرا اخر فيكون هذا وهذا كله مما يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم او زاد عليه. نعم. احسن الله اليكم. اللهم بك اصبحنا وبك امسينا - [00:21:43](#)

وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. مرة واحدة. ذكر المصنف وفقه الله الذكرى التاسعة من اذكار صباحي وهو قول الذاكر اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. يقول ذلك مرة - [00:22:03](#)

واحدة ثبت هذا عند ابي داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وفي هذا الحديث البداءة في تباحي بفعله اللهم بك اصبحنا وختمه في الصباح بقول واليك النشور. والمراد بالنشور - [00:22:23](#)

انبعاث والانتشار وهو مناسب لحال الصباح فإن الناس في الصباح ينتشرون غادين الى طلب مصالحهم في العاجل والاجل. نعم. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رب اسألك - [00:22:43](#)

غير ما في هذا اليوم وخير ما بعده. واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. ربي اعوذ بك من رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. مرة واحدة - [00:23:13](#)

ذكر المصنف وفقه الله الذكر العاشر من اذكار الصباح. وهو قول الذاكر اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. ربي اعوذ بك من رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. مرة واحدة - [00:23:33](#)

قوله في هذا الذكر وسوء الكبر فيه روايتان. احدهما كسر الكاف وسكون فمن التكبر وهو رد الحق واحتقار الناس. والآخر كسر الكاف وفتح الباء الكبر وهو امتداد السن والعمر. فيقول الذاكر هذا - [00:23:53](#)

مرة وهذا مرة ولا يجمع بينهما كما تقدم. واضح؟ طيب لو قال انسان سوء الكبر معروف ما هو سوء الكبر؟ يعني الحالة السيئة التي يكون الانسان اذا صار هرما. طيب وسوء الكذب - [00:24:23](#)

ايش؟ التكبر. طيب في تكبر حسن وتكبر سيء هم؟ فقير متكبر ايش؟ مع الكفار احسنت هذا وجه ويقال ان قوله صلى الله عليه وسلم وسوء الكبر له معنيان. احدهما انه من اضافة الشيء الى صفته - [00:24:43](#)

فتقدير الكلام الكبر السيء. فتقدير الكلام الكبر السيء. انه من اضافة الشيء الى فتقدير الكلام الكبر السيء. والآخر ان المراد به الكبر الذي يبغضه الله سبحانه وتعالى وهو التكبر على المسلمين. واما التكبر الذي يحبه الله كالتكبر على الكافرين - [00:25:23](#)

ولا سيما في الجهاد فهذا مما لا يدخل في هذا الحديث. نعم. احسن الله اليكم اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمذكرك وحدي لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر مرة - [00:25:53](#)

واحدة ذكر المصنف وفقه الله الذكرى الحادي عشر من اذكار الصباح وهو قول العبد اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمذكرك وحدي لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة. ثبت هذا - [00:26:13](#)

عند ابي داود والنسائي في السنن الكبرى من حديث عبدالله بن غنام البياضي رضي الله عنه وهو حديث صحيح يقوله العبد مرة واحدة. ولما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم قال فانه اذا قال - [00:26:33](#)

ذلك ادى شكر يومه. ومن قاله اذا امسى ادى شكر ليلته. فهذا الذكر مع وجاز في مبناه وقلة الفاظه يؤدي عن العبد شكر اليوم اذا طاله اذا اصبح. ويؤدي عنه شكر الليل اذا قال - [00:26:53](#)

اذا امسى والله سبحانه وتعالى قال لنا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. اي اعلموا ايته الذرية الباقية من ولد نوح وهم اهل الارض اليوم ان اباكم نوحا عليه الصلاة والسلام كان - [00:27:13](#)

عبدا شكورا فنال المرتبة الرفيعة بالشكر. فلا ينبغي ان يفرط العبد في هذا الذكر افي هذا الذكر لما فيه من اداء شكري اليوم والليلة وهذه منفعة العلم فان العلم يعلمك الشيء القليل الذي تكون به عند الله - [00:27:33](#)

سبحانه وتعالى جليلا. فهذا اللفظ يجعلك اذا قلت مصبحا وممسيا من الشاكرين لله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد - [00:27:53](#)

صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. مرة واحدة في الصباح فقط ذكر المصنف وفقه الله الذكر الثاني عشر من اذكار الصباح وهو قول العبد اذا اصبح اصبحنا على - [00:28:13](#)

فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص الى تمام هذا الذكر. ثبت هذا عند النسائي في السنن الكبرى من عبدالرحمن بن ابزة رضي الله عنه باسناد صحيح. وهذا الذكر مختص بالصباح فلا يقال في - [00:28:33](#)

المسائي لامرين احدهما من جهة الرواية وهو ان المحفوظ فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح. واما رواية المسائي فعند احمد في مسنده واساندها ضعيف والآخر من جهة الدراية. فهذا الذكر مشتمل على تجديد العهد مع الله سبحانه وتعالى - [00:28:53](#)

والمناسب لتجديد العهود هو وقت الانبعاث والانتشار وهو وقت الصباح لا اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدي لا شريك لك وان محمدا عبدا ورسولك - [00:29:23](#)

مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا في الصباح فقط. ذكر المصنف وفقه الله الذكرى الثالثة عشر من اذكار الصباح وهو قول الذاكر اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك - [00:29:53](#)

كانك انت الله لا اله الا انت الى تمام هذا الذكر. ثبت هذا عند ابي داود والبخاري في الادب المفرد من حديث انس رضي الله عنه وهو حديث حسن. وفيه ان العبد ان قاله مرة واحدة - [00:30:13](#)

عتق ربه من النار. وان قاله مرتين عتق نصفه. وان قاله اربعا عتق كله فعلم من لفظ الحديث امران غير مذكورين فيه. احدهما انه لو قاله ثلاثا فانه يعتق منه ثلاثة ارباعه. وترك ذكره في الحديث لان مجموع المذكور اولا وهما - [00:30:33](#)

الربع والنصف يكون ثلاثة ارباع. فترك للعلم به. والاخر ان العبد مخير في ذلك. فان شاء اعتق ربع نفسه بقوله مرة وان شاء اعتق نصفها بقوله مرتين وان شاء اعتق ثلاثة ارباعه - [00:31:03](#)

بقوله ثلاث مرات وان شاء اعتق نفسه اجمع بقوله اربع. فالاكمل ان يأتي العبد هذا الذكر اربع مرات. وهذا الذكر ايضا مما يقال في الصباح دون المساء. فهو الوارد في - [00:31:23](#)

بحديث من وجه صحيح محفوظ واما ذكر المسائي فلا يصح. نعم. احسن الله اليكم فلتتم اذكار المساء ووقتها من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء. لما فرغ - [00:31:43](#)

صنف وفقه الله من ذكر اذكار الصباح وقدمها لماذا؟ لماذا قدم اذكار الصباح لان النهار متقدم على الليل قدرا فتتقدم احكامه شرعا. ذكر في الجملة اذكار المساء. ثم عين وقته فقال ووقتها من غروب الشمس الى غياب - [00:32:03](#)

الشفق الاعمرى وهو ابتداء وقت العشاء. فان المساء في خطاب الشرع ولغته يراد به فيما بعد غروب الشمس. واسم المساء في العرب اوسع من هذا فان العرب يقولون اذا زالت الشمس - [00:32:33](#)

وامسينا واما لغة الشرع فاسم المساء فيها مختص بالليل. وهذا من القواعد النافعة في فهم خطاب القرآن والسنة وهو معرفة لغة الشرع. اشار الى هذا ابن تيمية والشاطبي في آخرين. وسبق ان ذكرت - [00:32:53](#)

لكم مثلا له ان اسم النفير في كلام العرب هو الانبعاث والخروج لكنه في لغة الشرع يراد به الجهاد قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا اي اخرجوا الى الجهاد. وكقوله صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم فانفروا - [00:33:13](#)

متفق عليه من حديث ابن عباس اي اذا دعيتم الى الجهاد فاخرجوا الى الجهاد. ومن هذا الجنس اسم المساء في خطاب الشرع ففي حديث عثمان عند ابي داود وغيره ما من عبد يقول صباح كل يوم ومساء كل - [00:33:33](#)

ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه الى اخره. فاضاف النبي صلى الله عليه وسلم المسائل الليلة. والليلة باتفاق اهل العلم ان ما تكون بعد غروب الشمس. وفي حديث شداد ابن اوس عند البخاري في سيد الاستغفار. واذا قالها اذا امسى - [00:33:53](#)

اتم من ليلته دخل الجنة فجعل قولها بالمساء معلقا بكون الموت بكون العبد يموت في الليلة الى غير ذلك فمن الدالة البينة الواضحة ان اسم المساء في خطاب الشرع مختص بما يكون بعد غروب الشمس. ومنها ادلة في - [00:34:13](#)

خاصة ومنتهى وقت اذكار المساء بعد غروب الشمس هو وقت العشاء الذي ذكره بقوله الى غياب الشفق الاحمر. لان الليل والنهار ساعات فالنهار اثنا عشر اجرى ساعة والليل اثنا عشر ساعة. وثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وساعات العرب ليست ساعاتنا - [00:34:33](#)

فهي ساعات احوال زمنية. باختلاف الحال من حال يسمى ساعة. فيقولون مثلا من الليل الهزيع والسحر الى اخر ما هو عندهم وكذلك يقولون في في ساعات الصباح الغدوة والبكرة الى اخر ما ذكروه في ساعات النهار عندهم. فساعة ذكر المساء تنتهي بغياب الشفق - [00:35:03](#)

احمر فانه شروع في الخروج من وقت عرف ان الازكار محل له. فيكون منتهاه ما عرفنا من كون هذا الوقت الى غياب الشفق الاحمر الذي هو ابتداء وقت صلاة العشاء. نعم. احسن الله اليكم. اللهم انت ربي لا اله - [00:35:33](#)

الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مرة واحدة. يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي - [00:35:53](#)

في شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من - [00:36:13](#)

بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة

فاطر السماوات والارض. رب كل شيء ومليكه واشهد ان لا اله الا انت. اعوذ بك من شر نفسي - [00:36:33](#)

وشر الشيطان وشركه مرة واحدة. رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لا اله - [00:36:53](#)

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات. سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للاذن للاذن شرعاً بالزيادة فيه. اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك - [00:37:13](#)

وبك نموت واليك المصير مرة واحدة. امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير ما في هذه الليلة و - [00:37:33](#)

خير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها. رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر مرة واحدة. اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا - [00:37:53](#)

شريك لك فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق مرة واحدة في المساء فقط. ذكر المصنف في الجملة المتقدمة قبل الذكر الاخير احد عشر ذكراً مما - [00:38:13](#)

قدم قوله في الصباح فهي تارة تقال كما هي من غير تحويل ولا تغيير كسيد الاستغفار وتارة تكون بتغيير اسم الصباح الى المساء كذكر اللهم بك اصبحنا وبك امسينا فان العبد - [00:38:33](#)

حتى اذا امسى يقدم المساء فيقول اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وكذلك يقول فيه في الصباح واليك النشور واما في المساء فيقول واليك المصير اي المرجع والمآب. فان المساء محل اجتماع الخلق ورجوعهم الى بيوتهم - [00:38:53](#)

فيكون ذكر المصير مناسباً له فهذه احد عشر ذكراً تكررت بلفظها تارة في الصباح وتارة جاء فيها التغيير في الفعل المتعلق بالصباح والمساء. نعم. اعوذ بكلمات الله اعوذ بك كلمات الله التامات من شر ما خلق مرة واحدة في المساء فقط. هذا هو الذكر الثاني عشر من اذكار المساء وهو - [00:39:13](#)

وقول العبد اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لحديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان العبد يقول له اذا امسى مرة واحدة ووقع عند الترمذي انه يقول ثلاثاً وهي رواية ضعيفة - [00:39:43](#)

فهذا الذكر يؤتى به مساء مرة واحدة لا ثلاث. ولا يؤتى به صباحاً. نعم تنبيه لا يلزم ترتيبها كما ذكر. وغايته الاعانة على حفظها. تنبيه اخر من اعتادها فني او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده. وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - [00:40:03](#)

غفر الله له ولوالديه ولمشايعه وللمسلمين ظحوة الاحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين بعد اربع مئة والالف ختم المصنف وفقه الله بذكر تنبيهين احدهما ان سياق هذه الاذكار - [00:40:33](#)

المثبت في الكتاب او غيره لا يلزم اتباعه فان شئت قدمت وان شئت اخرت. وانما اثبت على هذه صورة لاجل تيسير التعليم وهذا مقصد حسن. والتنبيه الاخر ان العبد اذا شغل عن هذه الاذكار اي - [00:40:53](#)

بلا تفريط وانما غلب على ذلك كسبان وشغل ونحوه فانه يأتي بها اذا ذكرها فلو قدر ان ان احدا نسي اذكار الصباح لشغل عرظ له بعد فراغه من صلاة الفجر فلم ينتبه لذلك الا - [00:41:13](#)

بعد طلوع الشمس وبلوغها الساعة التاسعة. فانه حينئذ يأتي بهذه الاذكار في الوقت الذي ذكره لو انه نسي ذكر المسائي حتى دخل منتصف الليل في الساعة الثانية عشرة فانه حينئذ يأتي به اذا ذكر - [00:41:33](#)

واضح؟ طيب ما هو منتهى الاتيان طيب؟ هذا انسان بعد الفجر نسيه ذكره الساعة التاسعة. جاء به. طيب حتى متى تدرك وكذا صاحب المساء حتى متى يستدرك لا حتى يدخل ذكر المساء احسنت والجواب ان من شغل عن ذكر الصباح ففاته محله استدركه - [00:41:53](#)

او ما لم يدخل وقت ذكر المساء. وكذلك من فاته ذكر المساء ثم ذكره بعد وقته استدركه ما لم يدخل وقت ذكر الصباح فلو ان احدا نسي اذكار المساء هذه الليلة ثم بعد صلاة الفجر ذكر انه لم يأتي - [00:42:23](#)

اذكار المساء فحينئذ يكون المحل قد شغل شرعا بغيرها من الذكر وهو ذكر الصباح فيأتي به ولا يأتي ما مضى وهذا آخر البيان على هذه الجملة من الكتاب بما يناسب المقام اكتبوا طلاقة السماع سمع علي جميع الخلاصة الحسنة - [00:42:43](#)
بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان يكتب اسمه تاما فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيم -

[00:43:03](#)

ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين ولا؟ ها؟ غدا ثلاثين ها؟ ليلة من شهر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين واربعمئة والى للمسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة - [00:43:23](#)